

البحث الثاني :

**دور المشاريع التربوية المشاركة بجائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة
في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد
الأساسي بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان.**

إعداد :

د. حسام الدين السيد محمد ابراهيم
دكتور باحث بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية- مصر
أ. تركي بن خالد بن سعيد النافعي
وزارة التربية والتعليم سلطنة عمان

دور المشاريع التربوية المشاركة بجائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان

د. حسام الدين السيد محمد ابراهيم

دكتور باحث بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية- مصر

أ. تركي بن خالد بن سعيد النافعي

وزارة التربية والتعليم سلطنة عمان

المستخلص :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور المشاريع التربوية المشاركة بجائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٤٠٦) طالب وطالبة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور المشاريع التربوية المشاركة بجائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام ، كما جاء بدرجة متوسطة في جميع محاور الدراسة وهي مهارة ادارة الأعمال ، ومهارات التواصل الاجتماعي، والمهارات التحليلية ، والمهارات الشخصية على الترتيب، وكشفت النتائج أيضا عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تُعزى إلى متغير الصف الدراسي، ولكن وجدت هذه الفروق في متغير الجنس ولصالح الإناث، ومتغير التخصص لصالح المواد التطبيقية.

الكلمات المفتاحية: جائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة - ريادة الأعمال - مدارس التعليم الأساسي - سلطنة عمان.

The role of educational projects participating in the Sultan Qaboos Prize for Sustainable Development in developing entrepreneurial skills among students of post-basic education schools in the North-Alsharqia Governorate, Sultanate of Oman

Dr. Hossam El Din Elsaid Mohammad Ibrahim

Turki bin Khalid bin Saeed Al-Nafi'i

Abstract

The present study aimed to identify The role of educational projects participating in the Sultan Qaboos Prize for Sustainable Development in developing entrepreneurial skills among students of post-basic education schools in the North- Alsharqia Governorate, Sultanate of Oman, study used a descriptive method also used the questionnaire to collect data and information were applied to a sample of (406) Students. The findings of the study showed The role of educational projects participating in the Sultan Qaboos Prize for Sustainable Development in developing entrepreneurial skills among students was came generally Medium; They also came Medium of all Fields, It is a business management skill, Social and communication skills, analytical skills and personal skills Respectively, Results also showed that there were no significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the class variable. But, these differences were found in the gender variable and in favor of females, and the specialization variable in favor of applied subjects.

Keywords: Sultan Qaboos Prize for Sustainable Entrepreneurial – of post-basic education schools - Sultanate of Oman.

• المقدمة:

تولي النظم التعليمية المعاصرة اهتماماً متزايداً بالتنمية المستدامة لدى طلبة المدارس، وذلك من خلال حرصها على بناء جيل واع لديه كافة المعارف والمهارات والاتجاهات، والتي تمكنه من مواجهة تحديات وتطورات وتغيرات العصر المتتالية والمتسارعة، وقيادة حركة التطوير المجتمعي في كافة المجالات، وطرح المبادرات وتحمل المسؤوليات، وتبني الأساليب والطرائق الجديدة التي تركز على الإبداع والابتكار، ولديه إحساس عميق بقيمة المواطنة وما تتضمنه من الاعتزاز بالهوية الوطنية، والانتماء والولاء للمجتمع، ويتم ذلك من خلال الأنشطة المدرسية التي تركز على التعلم من خلال العمل، وربطه بأنشطة تتضمن مشروعات ريادية للأعمال تساهم في تحقيق آمال وطموحات وأحلام الطلبة في الأعمال المستقلة وحياتهم المستقبلية، بالإضافة إلى خدمة المجتمع والمساهمة تنميته وحل مشكلاته.

ويُعد مدخل تعليم ريادة الأعمال في المدارس من المداخل الحديثة التي تقدم للطلبة تجربة العمل الأولى بصورة حقيقية ومنظمة، ويوفر لهم الفرص المتنوعة لتعلم المهارات المهنية والاجتماعية، ويزيد من وعيهم المهني واستكشاف وتحديد احتياجات ومتطلبات سوق العمل، ويتعلمون ويطبّقون سلوكيات وأنشطة العمل المتمثلة في الإنتاج، وأداء المهام وتوفير عوامل الأمن والأمان، كما يتمثلون كثير من المهارات تتمثل في الثقة، والتنظيم، والفحص والتدقيق، والتواصل الفعال، والعمل الفريقى، والحوارات والنقاشات. (Clark, Rusher, Voggt & Test, 2018, 9)

إن تعليم ريادة الأعمال عنصر مهم ومصيري وعامل حيوي وحاسم للتنمية الاقتصادية في حياة المجتمعات المعاصرة، فأنشطة ريادة الأعمال ليست فقط حاضرات للابتكار التكنولوجي ولكنها توفر فرص العمل المتنوعة، وتزيد من القدرات التنافسية في مجال المال والأعمال والمشروعات، علاوة على ذلك فإن تعليم ريادة الأعمال هو أكثر من مجرد تعلم إدارتها، بل يعد استثماراً لرأس المال البشري وبمناخ إعداد الطالب لبدء مشروع جديد من خلال دمج الخبرة والمهارات والمعرفة لتطوير وتوسيع الأعمال والتنافس في سوق العمل. (Otuya, Kibas & Otuya, 2013, 204)

ويهدف تعليم ريادة الأعمال في المدارس إلى تنمية كثير من المعارف والمهارات والاتجاهات لدى الطلبة، حيث يمكن الطلبة من الثقة في النفس، والتحكم في التصرفات والسلوكيات والأفعال، والتواصل الفعال مع الآخرين، وتدعيم العلاقات الإنسانية معهم، وإدارة الأموال، وتنمية الانتماء والولاء للوطن.

(Robb, Valerio & Parton, 2014, 7-8)

كما يهدف تعليم ريادة الأعمال إلى توفير مشاركة شاملة ودعم أوسع في العملية التعليمية من قبل المجتمع، وإحداث تأثير إيجابي على إبداع الطلبة

ومرونتهم، وتغيير سلوكهم وتحقيق المواطنة الفعالة، والارتقاء بإنجاز الطلبة وتقديمهم الأكاديمي، والتعاون والترابط بين كافة المشاركين والمساهمين في الأعمال والأنشطة، وتنمية ثقافة الالتحاق بالمهن والأعمال في المجتمع، وتقديم بدائل للطلبة في اختيار المشروعات والأعمال المهنية المستقبلية الخاصة بهم، وتوفير الثقة، وتحمل المخاطر، والمرونة، والتمكين والاستقلالية، والإدارة الذاتية للمشروعات. (The Quality Assurance Agency for Higher Education, 2018, 3)

ويهدف أيضاً تعليم ريادة الأعمال في المدارس إلى ترجمة أنشطة التعلم التي تحدث داخل قاعات الدروس وخارجها إلى أعمال حرة، وذلك عبر مشروعات وأعمال ترتكز على المفاهيم التنافسية والمالية والتجارية الحديثة، مما يزيد فهم وإدراك الطلبة للجوانب الاجتماعية والقانونية والثقافية والاقتصادية في المجتمع المحلي. (Cumming& Zhan, 2018,182-183)

ويهتم تعليم ريادة الأعمال باستخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد حيث يسهل على المدارس التواصل فيما بينها وبين مؤسسات المجتمع المحلي ولا سيما الاقتصادية والتعليمية والتدريبية منها، وهذا يمكن الطلبة من التعرف على بيئة العمل وتكيف عملهم معها في وقت مبكر، فضلاً عن وتبادل المعارف والخبرات والممارسات لتحسين وتطوير المشروعات والأنشطة الخاصة بريادة الأعمال، وهذا يساعد على تأصيل وإثراء مواهب الطلبة وإبداعاتهم وابتكاراتهم، وتعزيز قدراتهم العملية والتطبيقية، وبحث فيهم الدافعية وروح المغامرة والمجازفة المحسوبة. (Pang&, Wang 2017, 210)

ويوجد نوعان من مشروعات تعليم ريادة الأعمال، الأول المنتجات ويتم بيعها لتحقيق أرباح مثل: المواد الغذائية أو المشروبات المعلبة، والمقاعد، والملابس، والكؤوس الرياضية، وأماكن لبيع المنتجات مثل: الذرة والمجوهرات ومعدات وأدوات وتجهيزات الرحلات، وبطاقات المعايدة، والمقاهي، ونادي الفيديو والألعاب. أما النوع الثاني فهو الخدمات وهي أعمال تقدم للمستفيدين مثل: الطبخ، وغسيل السيارات، وتغليف الهدايا. (Clark et al., 2018,10)

ويتطلب تعليم ريادة الأعمال تحسين إدراك الطلبة من خلال تغيير ثقافتهم وأفكارهم الريادية، وتشجيعهم على اتخاذ ريادة الأعمال كخيار توظيف رئيس في المستقبل، وتغيير مفهوم التوظيف من المفهوم السلبي التقليدي المتمثل في الاعتماد على الآخرين والانتظار وطلب الوظائف في المؤسسات الحكومية، إلى الرغبة الذاتية في بدء العمل والمشروع الخاص بكل طالب، وتوفير منصة أفضل وأوسع للطلبة الذين لديهم أفكار ريادية من خلال التخطيط الوظيفي، وعقد دورات تدريبية تمكن الطلبة من نقل المعرفة المتعلقة بالأعمال التجارية ومساعدتهم على القيام بها وفهم اقتصاديات السوق، وتنظيم مسابقات رواد أعمال المستقبل. (Zhang, 2014, 58-59)

كما يتطلب تعليم ريادة الأعمال في المدارس وجود معلمين مؤهلين في هذا المجال، وتم إعدادهم على القيادة والمشاركة الفعالة في مشروعات ريادة الأعمال، بالإضافة إلى توفير برامج تنمية مهنية مستمرة لهم أثناء الخدمة تحسن وتطور من معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم في ريادة الأعمال، وتمكنهم من التغلب على المشكلات والمخاطر التي قد تواجه مشروعاتهم وبرامجهم، وتساعدتهم على تحويل الأفكار والنظريات الموجودة في المناهج الدراسية إلى أنشطة عملية وممارسات تطبيقية تدعم تعليم ريادة الأعمال في مختلف المواد الدراسية. Deveci & (Seikkula-Leino, 2018, 108-109)

ويحتاج تعليم ريادة الأعمال في المدارس إلى وجود قيادات إدارية فعالة تلتزم بتعليم الطلبة ريادة الأعمال، وتؤمن بأهميته وجدواه في بناء كوادرواقيات بشرية قادرة على الاندماج في سوق العمل والمشاركة في التقدم الاقتصادي في المجتمع، وتمتلك هذه القيادة رؤية واضحة لدورها في التطوير المستقبلي للمدرسة من خلال ريادة الأعمال، وتهتم بتنمية ثقافة لدى جميع المهتمين والمشاركين في مشروعاته، وتلبي احتياجات الطلبة المتنوعة في هذا المجال، وتحرص على تنمية مهارات الطلبة مثل: القيادة والعمل الجماعي، والتواصل الفعال، وصنع القرار، وتحمل المخاطر، كما تحرص على أن تراعي برامج ومشروعات وأنشطة تعليم ريادة الأعمال الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم. Centre for Education and (Industry, 2012, 10-13)

وبالإضافة إلى ما سبق يحتاج تعليم ريادة الأعمال في المدارس إلى وجود مناهج دراسية تتسم بالمرونة، وتواكب التطورات والتغيرات والتحولات العالمية المعاصرة، وتتضمن أهدافاً وأفكاراً وأنشطة وموضوعات يمكن تحويلها إلى مشروعات ريادية، وترتكز على استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذا المجال، وتستخدم استراتيجيات وطرائق تدريس تركز على الإبداع والابتكار والعمل الفريقي والجوانب العملية التطبيقية، وتهتم بتقويم ما تم إنجازه من مشروعات ريادية في ضوء المعايير المحلية والعالمية لريادة الأعمال. European Commission, 2016, 28-29)

وتعتمد نجاح مشروعات ريادة الأعمال في المدارس على بناء علاقات تعاونية قوية بين كافة المشاركين والمساهمين في المشروعات الريادية داخل المدرسة وخارجها من إدارة مدرسية ومعلمين وطلبة وأولياء أمور وأعضاء مجتمع محلي، وهذا يزيد من الثقة في التعامل مع بعضهم البعض، ويمكنهم من العمل مع الآخرين دون الإحساس والشعور بحرج أو قلق أو خوف، كما يساعدهم على بناء شبكات تواصل فعال بينهم. (Institute of Enterprise and Entrepreneurs, 2016, 4)

كما تعتمد نجاح مشروعات ريادة الأعمال في المدارس أيضاً على الشراكات الفعالة بين المدارس والمجتمع المحلي وما به من مؤسسات ومنظمات وهيئات

ووكالات داعمة واقتصادية، حيث تقدم الدعم المادي والبشري للمدارس لتنفيذ المشروعات، وتتيح للطلبة التدريب المناسب فيها من خلال عدة أساليب متنوعة مثل: عرض المهن، ومراقب الطلب في الوظائف، ونماذج الأعمال، والتعلم الخدمي، والتأهيل المهني، والتوظيف مدفوع الأجر، وهذا يساهم في تنمية معارفهم الذاتية، واستكشافهم الخيارات والبدائل المهنية في سوق العمل، وتطوير مهاراتهم وخبراتهم، وتمكينهم من التخطيط المهني السليم لمستقبلهم المهني، والاستقرار على مشروع استثماري يكون بداية حياتهم المهنية. Luecking, Deschamps, (Allison, Hyatt, & Stuart, 2015, 6)

وتركز مشروعات ريادة الأعمال على إكساب الطلبة أربعة أنواع رئيسة من المهارات، الأول تتمثل في إدارة الأعمال، وتشتمل على إدارة الأموال، ووضع الميزانيات، وتصميم دراسات الجدوى، والتسويق، والدعاية والإعلان، وتسعير المنتجات، إيجاد برامج الكمبيوتر الحديثة، وتقدير المخاطر المحتملة في بيئة العمل، التخطيط المتميز لعمليات التشغيل اليومية، والاستقلالية في صنع واتخاذ القرارات، حفظ السجلات المرتبطة بأنشطة المشروعات. (Gamache & Knab, 2018, 10)

أما النوع الثاني فيتمثل في المهارات التحليلية، ويتضمن ترتيب أولويات الأنشطة، وتحديد القيود التي تحول دون اتخاذ القرارات الرشيدة، وإيجاد حلول للمواقف الصعبة، والاعتماد على التفكير الناقد وحل المشكلات، وتحديد أفضل الطرائق لأداء الأعمال، والقدرة على التكيف مع التغيرات والتطورات المعاصرة، الحزم في حل المشكلات. (Gamache & Knab, 2015, 8)

في حين تضمن النوع الثالث المهارات الشخصية، وتشتمل على الاعتماد على الذات وتحمل المسؤوليات، واحترام الذات والثقة بالنفس وتقرير المصير، والتنمية المستمرة، وترسيخ قيم التفاؤل والطموح والأمل، وتنمية الإحساس بالهوية الوطنية والولاء والانتماء، وتقدير أهمية الوقت وإدارته، والتنظيم المتميز لكافة الأعمال والأنشطة، والمساءلة والمحاسبة على أداء المهام والأعمال، والقيام بمهام متعددة ومتنوعة في أوقات متزامنة. (Gamache & Knab, 2018, 10)

بينما النوع الرابع تضمن مهارات التواصل الاجتماعي، وتشتمل بناء العلاقات الإنسانية، والعمل بروح الفريق، والتفاوض الفعال، وحل النزاعات والصراعات، وقيادة أنشطة المشروعات وتوجيهها ومتابعتها، وتقديم التغذية الراجعة للزملاء والمشاركين، وتقدير التنوع في دوافع مشاركة الزملاء في المشروعات، وممارسة السلطة وتفويض وتمكين الصلاحيات، والثقة بالنفس والآخرين، وتقبل كافة وجهات النظر، والوعي بالمجتمع المحلي وما يتضمنه من مؤسسات، وتنمية الحوارات والمناقشات والخطابة والمشاركة في كافة فعاليات المشروعات. (Gamache & Knab, 2015, 8)

وفي سلطنة عُمان اهتمت حكومة السلطنة اهتماماً كبيراً بتعليم ريادة الأعمال في المدارس، حيث تضمنت فلسفة التعليم بالسلطنة عددا من المبادئ تدعم تعليم

ريادة الأعمال في المدارس تتمثل في: تزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات والقيم المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة والتعامل مع مستجدات العصر وتحدياته، والإسهام في تحقيق أهداف التنمية الشاملة للمجتمع العماني، وبناء القدرات الوطنية وتنميتها في مختلف المجالات، والتطبيق العملي للمعرفة النظرية، وغرس قيم العمل والإنتاج، وتقدير العمل بأنواعه، وتنمية مهاراته الأساسية، والسعي للمواءمة بين نواتج التعليم ومتطلبات التنمية الشاملة للمجتمع واحتياجات سوق العمل، وتنمية مهارات العمل من أجل المنافسة المحلية والعالمية، وتشجيع ثقافة التمهين في الحياة المهنية للأفراد وفي سوق العمل. (مجلس التعليم بسلطنة عُمان، ٢٠١٧)

كما اهتمت الخطط الاستراتيجية للتعليم في سلطنة عمان بريادة الأعمال، حيث تضمنت الخطة الخمسية التاسعة ٢٠١٦ - ٢٠٢٠م مجالا رئيسا للمتعلم واهتم هذا المجال بتطوير خدمات التوجيه المهني ودعم مهارات ريادة الأعمال (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، ٢٠١٦، ٥٤). كما أكدت الاستراتيجية الوطنية للتعليم في سلطنة عمان ٢٠٤٠م على بناء نظام للتعليم التقني والمهني، وربط النظام التعليمي بمتطلبات قطاعات العمل، وأكدت الاستراتيجية على أن التعليم محور أساسي في تنمية ريادة الأعمال، وتطوير المهارات والسمات العامة لها، والتوعية بالتوجه نحو العمل الخاص بإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي تعتبر اللبنة الأساسية لانطلاق الطلبة نحو مستقبل مهني واقتصادي يسهم في تطوير جميع القطاعات الاقتصادية والعلمية للسلطنة. (مجلس التعليم بسلطنة عمان، ٢٠١٨)

وتضمنت أهداف التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان توظيف العلم في الحياة العملية، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل المنتج بكافة أنواعه ومستوياته، والمشاركة الاجتماعية الفاعلة المستندة إلى إدراك واع للحقوق والواجبات الاجتماعية، وتأسيس روح عالية من تحمل المسؤوليات، وتنمية الوعي الصحي والسكاني والبيئي وتكوين اتجاهات إيجابية نحو البيئة. (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، ٢٠٠٧)

وبالإضافة إلى ما سبق فإن الوزارة استحدثت وظيفة أخصائي توجيه مهني في المدارس، ومن واجباته الوظيفية الرئيسية تقديم خدمات إرشادية مهنية لمساعدة الطلبة للتعرف على ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم الذاتية، وتقديم لهم الاستشارات الفردية والجماعية ذات العلاقة بالتخطيط التعليمي والوظيفي والمهني، وغرس فيهم ثقافة ريادة الأعمال وخدمة المجتمع، وتنمية لديهم الاتجاهات والقيم الإيجابية نحو الحرف والمهن المختلفة، وقامت الوزارة بتخصيص حصص دراسية خاصة لهذا المجال ضمن اليوم الدراسي. (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، ٢٠١٥، ٣٣). وفي عام ٢٠١٨م قامت وزارة التربية والتعليم بتطوير مسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية وتغيير اسمها إلى جائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في البيئة المدرسية، وتعد هذه

الجائزة إضافة نوعية لتقوية أركان التعليم في السلطنة وتوطيد قواعده، وتأسيس مبدأ الشراكة المجتمعية في العمل المدرسي من خلال تشجيع العمل التطوعي وتحفيزه، وتحقيق مستويات عالية من المشاركة الإيجابية بين المدرسة والمجتمع المحلي؛ لتحسين الخدمات التعليمية في المدارس، وغرس القيم الإيجابية في نفوس الطلبة، وتعزيز قيم المواطنة لديهم، وإكسابهم قيم التعاون والعمل الجماعي، وإيجاد بيئة تعليمية صحية وأمنة، وتمكين الأفراد من التعايش مع المتغيرات الاقتصادية العالمية. (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، ٢٠١٨، ٦)

وتهدف جائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في البيئة المدرسية إلى نشر ثقافة التنمية المستدامة وترسيخها في المجتمع المدرسي والمحلي، وتعزيز قيم التنمية المستدامة لدى أعضاء المجتمع المدرسي وتطوير اتجاهاتهم نحو قضاياها في البيئة المدرسية والمحلية، وصقل مهارات أعضاء المجتمع المدرسي وتنمية كفاياتهم لتحقيق أهداف التعليم من أجل التنمية المستدامة، وتعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة، وغرس قيم المواطنة الصالحة في نفوسهم، لإعدادهم للإسهام بفعالية في مسيرة نماء وبناء الوطن، وبناء شخصية الطلبة المتكاملة وإكسابهم مهارات القرن الحادي والعشرين للتعامل الإيجابي مع القضايا والتحديات المختلفة، وتنمية مهاراتهم القيادية والحوارية، وتنويع قدراتهم الإبداعية، وتشجيع إدارات المدارس والمجتمع المدرسي على تطبيق أفضل الممارسات في مجال التعليم وابتكار مشاريع مستدامة تخدم برامج التعليم والتعلم. (المجلس الأعلى للتخطيط بسلطنة عُمان، ٢٠١٩، ٦٧)

وتتضمن الجائزة ثلاثة محاور رئيسة، الأول المحور البيئي والصحي ويهدف إلى إيجاد بيئة تعليمية صحية آمنة وجاذبة، وتعزيز مفهوم الاستدامة من خلال تنفيذ مشاريع بشراكة مجتمعية تساعد على زيادة الوعي بالمفاهيم البيئية والأنماط الصحية والقضايا العالمية البيئية، أما الثاني فيشتمل على المحور الاجتماعي الثقافي ويهدف إلى تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال تنفيذ مشاريع مستدامة بشراكة مجتمعية تساعد في إبراز الهوية الوطنية والحفاظ على الموروث الثقافي المادي وغير المادي ، وتتضمن الثالث المحور الاقتصادي ويهدف إلى مساعدة الطلبة على بناء منهجية للتعايش مع المتغيرات الاقتصادية من خلال تنفيذ مشاريع مستدامة بشراكة مجتمعية. (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، ٢٠١٨، ٢٧)

ويتولى مسؤولية جائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في البيئة المدرسية لجنة مشكلة من مدير المدرسة، وممثل عن مجلس أولياء أمور الطلبة، وأخصائي الأنشطة، وثلاثة من المعلمين، وتتولى اللجنة مسؤولية إعداد خطة إعلامية توعوية للمجتمع المدرسي والمجتمع المحلي للتعريف بالجائزة، وإعداد خطة المشروع المترشح وتنفيذها للمشاركة في الجائزة، وتفعيل دور طلبة المدرسة في اختيار المشروع المترشح للمشاركة في الجائزة وإعداده وتنفيذه وتقديمه، وتكوين شراكات مجتمعية لتوفير بعض جوانب الدعم اللازمة للمشروع المترشح للمشاركة في

الجائزة، والتنسيق مع إدارات المدارس القريبة؛ لبحث إمكانية تنفيذ مشاريع مشتركة تخدم المدارس المتعاونة، والاستعانة بالمختصين في إعداد خطة المشروع المترشح للمشاركة في الجائزة وتنفيذها، وتقييم المشروع المترشح للمشاركة في الجائزة وفق أسس ومعايير التقييم المعتمدة. (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، ٢٠١٨، ٣٩ - ٤٠)

• الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى عربية وأجنبية كما يأتي:

• أولاً: الدراسات العربية:

أشارت نتائج دراسة جوهر (٢٠١٧) أن هناك حاجة إلى تضمين تعليم ريادة الأعمال في المدارس الثانوية الصناعية المصرية لما لها من أهمية قصوى في تزويد طلبتها بالمهارات الريادية المتنوعة القيادية والشخصية والاتصالية اللازمة لمواكبة التغيرات المتلاحقة واحتياجات سوق العمل المتغيرة.

وكشفت نتائج دراسة العريمية (٢٠١٦) أن دور الإدارة المدرسية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان جاء بدرجة قليلة بشكل عام، وقلية في محاور دعم المشاريع الريادية وتمويلها، ونشر ثقافة ريادة الأعمال داخل المدرسة وخارجها، والإنباء المهني للمعلمين في مجال ريادة الأعمال، ومتوسطة في محور إدارة العملية التعليمية التعلمية بالمدرسة لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة.

وتوصلت نتائج دراسة أبو سيف (٢٠١٦) إلى أن مفهوم ريادة الأعمال ليس معروفاً معرفة كاملة بالتعليم قبل الجامعي المصري، ولم تترسخ أساليب التوعية بأهمية ريادة الأعمال، وضعف روح ريادة الأعمال بين الطلبة، وأن التعليم الأساسي والثانوي يشجع على الإبداع والمبادرات الشخصية بدرجة ضعيفة، وقلة الاهتمام بالعمل الريادي وإيجاد وتنمية مشروعات جديدة.

وأظهرت نتائج دراسة اليمانية (٢٠١٦) أن دور الإدارة المدرسية في تعليم ريادة الأعمال لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية جاء بدرجة عالية بشكل عام، وعالية أيضاً في مجال الأنشطة اللاصفية والمتمثلة في إكساب الطلبة مهارات التخطيط للمشاريع الريادية، وعقد مسابقات للمشاريع الريادية بين الطلبة لتعلم كيفية تحويل الأفكار إلى مشروعات ريادية منتجة، والقيام برحلات ميدانية للمشاريع الريادية، والترويج للمشروعات الريادية عن طريق برامج التواصل الاجتماعي، وتشجيع الطلبة لإدارة أعمال تجارية باستخدام المال الحقيقي.

وأبرزت نتائج دراسة الحسيني (٢٠١٥) أن مدارس التعليم الثانوي المصري تبتعد تماماً عن إكساب الطلاب المعارف والمهارات والكفاءات اللازمة لريادة الأعمال وتنظيم المشروعات لمواجهة مجتمع المعرفة، وتحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة والتوظيف والتنمية المستدامة، وانتشار ثقافة العمل الفردي دون الفريق والعمل التعاوني والتطوير الابتكاري الذي يركز عليها تعليم ريادة الأعمال.

وأُسفرت نتائج دراسة مهناوي (٢٠١٤) عن أن دور التعليم الثانوي الفني المزدوج في إكساب طلابه ثقافة ريادة الأعمال في مصر تواجهه بعض المشكلات مثل: قلة التعاون بين المدارس وغيرها من المؤسسات المجتمعية، وغياب الطلبة المتكرر، ومقامة التغيير داخل المدارس، وضعف قدرات ومهارات الطلبة، وقلة جدية المصانع والشركات في تدريب الطلبة، وضعف نظام التقويم الذي يركز على الامتحانات التحريرية دون الاهتمام بالجوانب العملية، وضعف الوعي المجتمعي من قبل بعض أصحاب الشركات بجدور ريادة الأعمال .

• ثانياً: الدراسات الأجنبية:

أشارت نتائج دراسة هرنانديز سانشيز وسانشيز غارسيا وماينز (Hernández-Sánchez, Sánchez-García, & Mayens, 2019) إلى أن مشروعات ريادة الأعمال في المدارس الابتدائية والثانوية في إسبانيا تهتم بدرجة كبيرة بتنمية كثير من المهارات، وذلك مثل المهارات الإدارية وتتضمن حل المشكلات، والتخطيط، وصنع واتخاذ القرارات، وتحمل المسئوليات، والتعاون، والتواصل الفعال؛ والمهارات الاجتماعية وتشتمل على التعاون، والتواصل الفعال، وتعلم أدوار جديدة؛ والمهارات الشخصية وتتضمن الثقة بالنفس، والدافع للعمل، والتعلم للتفكير الناقد والمستقل؛ ومهارات التنظيم وتشتمل على المبادرات الشخصية، والإبداع، والاستباقية، ومواجهة المخاطر.

وخلصت دراسة رام (Rahm, 2019) إلى أن تعليم ريادة الأعمال في المؤسسات التعليمية السويدية تزيد وعي الطلبة بأساليب الاستثمار في المشروعات الصغيرة، وفهمهم لتوظيف رأس المال البشري، وتنمي لديهم الثقة بالنفس، وتحمل المسؤوليات، والقدرة على إدارة المخاطر، كما تزيد فهمهم للمجتمع ومشكلاته واحتياجاته وتحدياته، وتنمي العلاقات الإنسانية بينهم ومبين المشاركين في برامج ومشروعات ريادة الأعمال داخل المدرسة وخارجها.

وأُسفرت نتائج دراسة بولات (Polat, 2018) عن أن مشروعات ريادة الأعمال المصاحبة لمنهج علوم الحياة في المدارس الابتدائية التركية ساهم في تنمية مهارة الثقة بالنفس لدى الطلبة بدرجة كبيرة، وتتضمنت هذه المهارة كثير من السلوكيات مثل: الشجاعة في الاعتراف بالأخطاء، وتوظيفها نحو تحسين وتجويد الأداء مع الحرص على عدم تكرارها، والتعاون الفعال بين الزملاء، والحساسية الفعالة نحو الاحتياجات المشتركة مع الآخرين، والإجماع في اتخاذ القرارات، وسهولة تبادل البيانات والمعلومات، والنقد البناء، وتغليب المصلحة العامة على الفردية.

وكشفت نتائج دراسة سولومون وسيهول ونهيت (Solomon, Sithole & Nhete, 2017) أن مشروعات ريادة الأعمال في المدارس الثانوية الدنيا بتسوانا ساهمت بدرجة كبيرة في تنمية كثير من المهارات لدى الطلبة مثل: الإبداع والابتكار، والتسويق، ودراسات الجدوى، وإدارة المخاطر، والتخطيط المالي، وحل

المشكلات، وإدارة وتشغيل الأعمال التجارية، والعمل الفريقي، وصُنع واتخاذ القرارات، وإدارة الوقت، وبيع وشراء السلع والمنتجات.

وأبرزت نتائج دراسة أركامو سوليس، وأرويو لوبيز، وألفاريزكاستانون، وغارسيا لوبيز (Arcamo-Solis, Arroyo-Lopez, Alvarez-Castanon & García -Lopez, 2017) أن مشروع ريادة الأعمال عن طريق اللعب المطبق في المدارس الابتدائية المكسيكية ساهم في تعزيز كثير من المهارات لدى الطلبة مثل العمل الفريقي، والمشاركة الديناميكية والنشطة، والتفاعل المجتمعي، وحل الصراعات، والإبداع، وحل المشكلات، وتصميم المنتج وتصنيعه، وتنمية القيم التجارية، كما عزز المشروع القيم الشخصية للطلبة مثل: الاحترام، والتسامح مع الآخرين، والنزاهة، والصدق، والتضامن.

وبينت نتائج دراسة جاميدي ويولينا (Gamede& Uleanya 2017) أن تعليم ريادة الأعمال في المدارس الثانوية بدولة جنوب أفريقيا ساهم في تنمية كثير من المهارات لدى الطلبة مثل: التواصل الفعال، والإبداع والابتكار، والثقة بالنفس، والمهارات الإدارية، والأعمال التجارية، وأن تعليم ريادة الأعمال يشارك فيه كافة المهتمين والمساهمين في العملية التعليمية من إدارة ومعلمين وأخصائيين وطلبة وأولياء أمور وأعضاء مجتمع محلي.

وأوضحت نتائج دراسة بيكسي وريمير وريفزا (Bikse, Riemere & Rivza, 2014) أن مشاركة طلبة المدارس الابتدائية والثانوية بدولة لاتفيا في مشروعات ريادة الأعمال ساهم في الارتقاء بمهاراتهم مثل: التخطيط والتنسيق في مجال إدارة الأعمال، والعلاقات الإنسانية، والتواصل الفعال مع الآخرين، وتحديد متطلبات السوق من الخدمات أو الأعمال أو المنتجات.

وأكدت دراسة الجوهاني (Aljohani, 2015) أن تعليم ريادة الأعمال في المدارس الأمريكية ينمي لدى الطلبة مهارات الإبداع والابتكار، والتحليل والتفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل الفعال، والعمل بروح الفريق، وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، والمرونة والتكيف، والمبادرة، والتوجه الذاتي، والقيادة، وتحمل المسؤولية، والإنتاجية، والمحاسبة.

وتوصلت دراسة سيداهميتوفا وإبراهيموفاب ويسبولوفاك وميربينباييف وزاديجروف وأهلوفاف (Seidahmetova, Ibraimovab, Yesbolovac, Mergenbayevad, Zhadigerovae & Ahelovaf, 2014) إلى أن تعليم ريادة الأعمال في المؤسسات التعليمية بكازخستان يرتقي بوعي الطلبة بالعمليات الاقتصادية والمعايير الاجتماعية، ويساعدهم في تكوين شراكات تجارية، وينمي لديهم مهارات القيادة، والإبداع والابتكار، والتواصل الفعال مع الآخرين، ويمكنهم من استثمار الفرص المتاحة أفضل استثمار، ويزيد لديهم الوعي بمهارات العمل والتوظيف. وأسفرت نتائج دراسة درايكوت (Draycott, 2011) عن أن مشروعات ريادة الأعمال في المدارس الثانوية في إنجلترا ساهمت بدرجة كبيرة في تنمية كثير

من المهارات لدى الطلبة مثل: الخبرات العملية التجارية، والعمل الفريقي، وحل المشكلات، والتفاوض، والتواصل الفعال، والتخطيط، والعرض، والتفكير الإبداعي، والاستفسار، والتحليل، والتأمل الذاتي.

ويتضح من عرض الدراسات السابقة الأجنبية اهتمام المدارس بتعليم ريادة الأعمال، وأنه ساهم في تنمية مهارات الطلبة مثل: القيادة، والعمل الفريقي، وحل المشكلات، والإبداع والابتكار، وتحمل المسؤوليات، والمجازفة المحسوبة، وإدارة المخاطر، والتفكير الناقد، وإدارة الوقت، والتفاوض، والتواصل، وإدارة الصراع، ووضع الميزانيات، ودراسات الجدوى، والإعلان والتسويق، وحفظ المنتجات، وجرّد العهد، وتنظيم المهام، وتقييم المنتجات والخدمات، والاستقلالية والإدارة الذاتية، والمحاسبة والمسائلة.

أما الدراسات العربية فبينت وجود قصور وضعف في تعليم ريادة الأعمال في المدارس، ويعود ذلك إلى عدة أسباب منها قلة الثقافة التنظيمية الخاصة بتعليم ريادة الأعمال لدى الإدارة المدرسية والمعلمين والأخصائيين وغيرهم من المشاركين في العملية التعليمية، وقلة التعاون بين المدارس وغيرها من المؤسسات المجتمعية، وضعف العمل بروح الفريق، والاعتماد على الأساليب والطرائق التقليدية في أداء المهام والمسؤوليات والأدوار دون الاهتمام بالإبداع والابتكار، فضلاً عن قلة اهتمام الطلبة بالمشروعات الريادية وتركيزهم على التحصيل العلمي في ظل ارتفاع معدلات غيابهم، بالإضافة إلى ضعف نظام تقويمهم الذي يركز على الامتحانات التحريرية دون الاهتمام بالجوانب العملية.

• مشكلة الدراسة:

أشارت كثير من نتائج الدراسات السابقة إلى وجود بعض جوانب القصور في المدارس بسلطنة عمان تؤثر سلباً على تعليم ريادة الأعمال والمشروعات والبرامج والأنشطة المرتبطة به، فمنها ما يخص الإدارة المدرسية حيث توصلت نتائج دراسة العريمية (٢٠١٦) أن دور الإدارة المدرسية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان جاء بدرجة قليلة بشكل عام، وقليلة في محاور الإنماء المهني للمعلمين في مجال ريادة الأعمال، ونشر ثقافة ريادة الأعمال داخل المدرسة وخارجها، ودعم المشاريع الريادية وتمويلها. كما كشفت نتائج دراسة البراشدية (٢٠١١) وجود قصور في دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي، وأظهرت نتائج دراسة الحارثي (٢٠١٤) ضعف اهتمام مديري المدارس بتنظيم زيارات ميدانية إلى المجتمع المحلي لاكساب الطلبة الخبرات الحياتية المتنوعة.

وهناك مشكلات تتعلق بالمعلمين حيث بينت نتائج دراسة المقيمية (٢٠١٢) إلى أن المعلمات لا يملكن المعرفة الكافية واللازمة لمفهوم التفكير الناقد ومهاراته. وأسفرت نتائج دراسة الأخوين جبارة (٢٠١٦) قصور المعلمات في ربط الأنشطة المنهجية بالحياة العملية للطلاب، والتجديد والتهيئة للمناخ المدرسي المساعد على الابتكار. وأظهرت نتائج دراسة التوبي والشليبي (٢٠١٥) قلة توعية المعلمين للطلبة بالأنشطة الاصفية.

ويوجد أيضاً مشكلات تتعلق بالتوجيه المهني في المدارس، حيث أبرزت نتائج دراسة العدواني (٢٠١٠) وجود قصور في توفير خدمات التوجيه المهني لطلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي، وضعف إدراك أولياء الأمور بأهمية التوجيه المهني لأبنائهم. وأكد تقرير مجلس التعليم بسلطنة عُمان (٢٠١٤) عدم توافر الكفايات والمهارات اللازمة لدى بعض أخصائيي التوجيه المهني.

كما يوجد مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسية حيث أوضحت نتائج دراسة عيسى وجوارنه (٢٠١٣) قصور مراعاة المناهج الدراسية حاجات المجتمع، وقلة مراعاة المحتوى للمهارات الحياتية للطلبة، وندرة تركيز أنشطته على الزيارات الميدانية للبيئة المحيطة بالمدرسة، وقلة اهتمامه بتنمية مهارات التفكير العلمي والإبداعي والناقد للطلبة، وقلة اهتمامه أيضاً بالعمل اليدوي والإعلاء من شأنه.

وبالإضافة إلى ما سبق توجد مشكلات خاصة بالشراكة المجتمعية للمدارس حيث خلصت نتائج دراسة عاشور (٢٠١٠) إلى أن دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في سلطنة عمان جاء بدرجة متوسطة، وتوصلت نتائج دراسة المعولي (٢٠١٤) إلى ضعف تعاون الأسرة مع المدرسة، وعزوف أولياء الأمور عن المشاركة بمجلس الآباء والأمهات، وضعف تواصل مؤسسات المجتمع مع المجلس، وأشار تقرير مجلس التعليم بسلطنة عُمان (٢٠١٤) إلى عدم وجود دعم مالي كافٍ لبرامج التواصل مع أولياء الأمور والمجتمع وفعالياته، والوضع الاجتماعي والاقتصادي المتدني لبعض المجتمعات وحاجتها إلى آليات وأساليب خاصة للتعامل والتواصل، وقلة مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في دعم العملية التعليمية بالمدارس.

وتأسيساً على ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في التساولين الآتيين:
 « ما دور المشاريع التربوية المشاركة بجائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في تنمية مهارات قيادة الأعمال لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عُمان ؟
 « هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في استجابات أفراد عينة الدراسة من طلبة المدارس تُعزى إلى متغيرات الجنس، والصف الدراسي، والتخصص ؟

• أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى:

« التعرف على دور المشاريع التربوية المشاركة بجائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في تنمية مهارات قيادة الأعمال لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عُمان.
 « تحديد وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في استجابات أفراد عينة الدراسة من طلبة المدارس تُعزى إلى متغيرات الجنس، والصف الدراسي، والتخصص.

• أهمية الدراسة :

تمثلت أهمية هذه الدراسة في كونها يمكن أن تفيد طلبة المدارس والمديرين والمعلمين وأخصائي التوجيه المهني ، والمسؤولين في وزارة التربية والتعليم والمديريات التعليمية التابعة لها في التعرف على دور المشاريع التربوية المشاركة بجائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطلبة، وربط أهداف وتطلعات هذه الجائزة بالتوجيه المهني ومشروعات ريادة الأعمال لدى الطلاب، ومن ثم توفير كافة مُتطلباتها البشرية والمادية لتحقيق أهدافها المنشودة بكفاءة وفعالية، فضلا عن تدريب القائمين على هذه المشاريع والمشاركين فيها.

• حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

◀ الحدود الموضوعية: اقتصرت على أربعة أنواع من مهارات ريادة الأعمال وهي: (مهارات إدارة الأعمال . المهارات التحليلية . المهارات الشخصية . مهارات التواصل الاجتماعي).

◀ الحدود البشرية: اقتصرت على الطلبة والطالبات.

◀ الحدود المكانية: اقتصرت على الصفين الحادي عشر والثاني عشر بمدارس التعليم ما بعد الأساسي الحكومية في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان.

◀ الحدود الزمنية: حيث أجريت الدراسة الميدانية في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

• مصطلحات الدراسة:

١- تعليم ريادة الأعمال:

يُعرف تعليم ريادة الأعمال بأنه عملية تهدف إلى تنمية الطلبة لمهاراتهم العقلية ليتمكنوا من تحويل الأفكار الإبداعية إلى أعمال ومشروعات وخدمات ريادية، ودعم التنمية الذاتية والمواطنة النشطة والاندماج الاجتماعي، والتوظيف والتعلم مدى الحياة في جميع مجالات التعليم، وجميع أشكال وأنماط التدريب الرسمي وغير الرسمي، والتي تساهم في وجود سلوك ريادي مُتميز، وهدف تجاري رائج عبر اقتصاديات السوق. (European Commission, 2016, 21)

كما يُعرف تعليم ريادة الأعمال على أنه مدخل تعليمي يتم من خلاله تنمية اتجاهات الطلبة وتطوير مهاراتهم لتمكينهم من إدراك ما لديهم من إمكانيات وقدرات وطاقات، تمكنهم من تحويل الأفكار والفرص إلى حقيقة، ويكونون أكثر نشاطا وإيجابية وإنتاجية ونجاحا في نظرتهم للحياة والعمل. (Welsh Department for Education and Skills, 2012, 2)

وبناءً على ذلك يُعرف تعليم ريادة الأعمال إجرائياً في هذه الدراسة بأنه عملية تهدف إلى تنمية الطلبة بمدارس التعليم ما بعد الأساسي الحكومية في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان في الجوانب المعرفية والمهارية والقيمية، وتمكينهم من تحويل الأفكار الإبداعية إلى أعمال ومشروعات وخدمات ريادية، ويوجدون من خلالها فرصا مستقبلية في مجال المهن والأعمال.

٢- ريادة الأعمال:

عرف جيب (Gibb, 2008, 6) ريادة الأعمال على أنها توظيف الطلبة لمعارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم بصورة فردية أو جماعية في كافة المستويات، وذلك للاندماج في سوق العمل من خلال قيادة أنشطة ومشروعات وأعمال خاصة بدعم من المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي. كما عرفها ناني (Nani, 2016, 86) على أنها عملية يتم من خلالها إتاحة الفرصة للطلبة لبدء الأعمال والأنشطة التجارية في الحياة وإعطاء قيمة لأنفسهم ومجتمعهم من خلال توظيف قدراتهم وإبداعاتهم ومهاراتهم .

وتعرف أيضاً على أنها قدرة الطلبة على إيجاد أفكار تجارية وتحويلها إلى ممارسات عملية تطبيقية من خلال مشروعات اقتصادية. -Deveci & Seikkula (Leino, 2018, 106)

وتأسيساً على ما سبق تُعرف ريادة الأعمال إجرائياً في هذه الدراسة بأنها عملية تتيح لطلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي الحكومية في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان توظيف معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم للاندماج في سوق العمل، وذلك من خلال قيادة مشروعات ريادية بدعم من المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.

٣- جائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في البيئة المدرسية:

هي جائزة سنوية تشرف عليها وزارة التربية والتعليم، تُمنح للمشاريع التربوية التي تنفذها المدارس؛ لتطوير واقع البيئة المدرسية والمحلية، بابتكار حلول مستدامة، واستثمار الموارد المتاحة بشراكة مجتمعية فعالة. (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، ٢٠١٨، ١٠)

٤- التعليم ما بعد الأساسي:

هو نظام مدته سنتان من التعليم المدرسي يعقب مرحلة التعليم الأساسي التي تستغرق عشر سنوات دراسية، ويتضمن الصفين الحادي عشر والثاني عشر، ويهدف إلى الاستمرار في تنمية المهارات الأساسية ومهارات العمل والتخطيط المهني لدى الطلبة بما يهيئهم ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع، قادرين على الاستفادة من فرص التعليم والتدريب والعمل بعد التعليم المدرسي. (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، ٢٠١٤، ٩٢)

• الإجراءات المنهجية للدراسة:

وتتمثل تلك الإجراءات فيما يأتي:

• منهج الدراسة:

اتباع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي وهو "مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا، وذلك لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث". (الكسباني، ٢٠١٢، ٨٦).

• مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة والطالبات المنتمين للمدارس المشاركة في جائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م ، وذلك في الصفين الحادي عشر والثاني عشر والبالغ عددهم (١٣٨٢) طالبا وطالبة حسب الإحصائيات الرسمية للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية.

• عينة الدراسة:

تم أخذ عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغت (٤٥٠) طالبا وطالبة من الصف الحادي عشر والثاني عشر ، وبلغ عدد الاستبانات المسترجعة (427)، وبلغ عدد الاستبانات المفقودة (٢٣)، وتم استبعاد (21) استبانة لعدم اكتمال البيانات، وأصبحت العينة النهائية (٤٠٦) أي بنسبة (١١٪) من مجتمع الدراسة ، وجدول (١) يوضح العينة حسب متغيرات الدراسة:

جدول (١): عينة الدراسة حسب متغيراتها جدول (١)

المتغير	المستوى	العدد	النسبة	الإجمالي
النوع	ذكر	203	50٪	406
	أنثى	203	50٪	
الصف الدراسي	الثاني عشر	193	47.5٪	
	الحادي عشر	213	52.5٪	
التخصص	يحتة (مواد علمية)	200	49.3٪	
	تطبيقية (مواد أدبية)	206	50.7٪	

• أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد أداة الدراسة بالاعتماد على الأدب النظري المتعلق بتعليم ريادة الأعمال في المدارس، وقائمة مهارات تعليم ريادة الأعمال في دراسة جوماتش وكامب (Gamache & Knab, 2018, 10)، والمعتمدة في قسم التعليم بولاية فلوريدا الأمريكية، بالإضافة إلى دليل جائزة السلطات قابوس للتنمية المستدامة في البيئة المدرسية ، وتكونت من أربعة محاور و (٤٢) فقرة، والجدول (٢) يوضح المحاور الأربعة وعدد فقرات كل منها ونسبتها المئوية.

جدول (٢): توزيع محاور الدراسة وفقرات كل منها والنسب المئوية للفقرات في صورتها الأولية

م	المحور	عدد الفقرات	النسبة المئوية (%)
1	مهارة إدارة الأعمال	15	35.7٪
2	المهارات التحليلية	7	16.7٪
3	المهارات الشخصية	9	21.4٪
4	مهارات التواصل الاجتماعي	11	26.2٪
	المجموع الكلي	42	100٪

• صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والمختصين في الإدارة التعليمية، وبلغ عددهم عشرة محكمين، وذلك في قسم التربية والدراسات الإنسانية بجامعة نزوى في سلطنة عمان، وكلية العلوم

التطبيقية في صور، وخبراء في وزارة التربية والتعليم، وقد عادت الاستبانة المحكمة جميعها، وأجمع المحكمون على صدقها، وملائمتها لقياس المحاور التي وضعت من أجلها، وذلك بعد إجراء التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم، إما بالإضافة، أو إعادة الصياغة، أو إعادة الترتيب، ووصلت الاستبانة في صورتها النهائية بعد التحكيم إلى أربعة محاور و (٤٤) فقرة، والجدول (٣) يوضح المحاور الأربعة وعدد فقرات كل منها ونسبتها المئوية.

جدول (٣): توزيع محاور الدراسة وفقرات كل منها والنسب المئوية للفقرات في صورتها الأولية

م	المحور	عدد الفقرات	النسبة المئوية (%)
1	مهارة إدارة الأعمال	16	36.4%
2	المهارات التحليلية	7	15.9%
3	المهارات الشخصية	10	22.7%
4	مهارات التواصل الاجتماعي	11	25.0%
	المجموع الكلي	44	100%

• ثبات أداة للدراسة:

قام الباحثان باستخدام معامل ألفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات ونتائج الجدول (٤) توضح ذلك.

جدول (٤): معاملات الثبات تبعاً لمحاور الدراسة

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	مهارة إدارة الأعمال	6	0.81
2	المهارات التحليلية	8	0.68
3	المهارات الشخصية	9	0.83
4	مهارات التواصل الاجتماعي	4	0.76
	الثبات الكلي	34	0.93

يوضح الجدول (٤) أن جميع محاور الدراسة تتمتع بقيمة ثبات عالية حيث بلغ الثبات العام للأداة (٠,٩٣)، وذلك يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بقيمة ثبات عالية.

• المعالجات الإحصائية:

تم ادخال البيانات في الحاسب الآلي على البرنامج الاحصائي (SPSS) مع استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

«التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية للتعرف على تكرار الإجابات لدى أفراد عينة الدراسة.

«ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات.

«المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

«اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة.

• نتائج الدراسة:

• أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: ما دور المشاريع التربوية المشاركة بجائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان ؟

تسهيلاً لعرض نتائج الدراسة فقد تم تصنيفها وفقاً لأسئلة الدراسة بحيث تمت الإجابة عن كل سؤال على حده، وفيما يلي عرض لتلك النتائج والبيانات الإحصائية المتعلقة بها وفقاً للمعيار الآتي لتفسير النتائج، حيث تم تحديد طول

الخلايا وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، وتم حساب المدى (٣ - ١=٢) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (٢=٣÷٠,٦٦)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥): الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الثلاثي

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي (طول الخلية)
منخفضة	من 1 إلى أقل من 1.66
متوسطة	من 1.66 إلى أقل من 2.33
عالية	من 2.33 إلى 3

وبعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، وتوزيع الاستجابات تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجة توافر المحاور الأربعة للدراسة، وجدول (٦) أدناه يوضح ذلك.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرتبة	م	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافر المعيار
1	1	مهارة إدارة الأعمال	1.94	.39	متوسطة
2	4	مهارات التواصل الاجتماعي	1.92	.42	متوسطة
3	2	المهارات التحليلية	1.85	.45	متوسطة
4	3	المهارات الشخصية	1.80	.47	متوسطة
		المجموع الكلي	1.88	0.42	متوسطة

يتضح من جدول (٦) أن دور المشاريع التربوية المشاركة بجائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عُمان جاء بدرجة متوسطة بشكل عام وتميل إلى المنخفضة، كما جاء بدرجة متوسطة في جميع محاور الدراسة، حيث بلغ المجموع الكلي للمتوسطات الحسابية (١,٨٨)، والانحرافات المعيارية (٠,٤٢)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية للمحاور بين (١,٩٤ - ١,٨٠) والانحرافات المعيارية بين (٠,٤٧ - ٠,٤٢)، وجاء في المرتبة الأولى محور مهارة إدارة الأعمال بمتوسط حسابي بلغ (١,٩٤) وانحراف معياري قدره (٠,٣٩) وبدرجة متوسطة، يليه في المرتبة الثانية محور مهارات التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (١,٩٢) وانحراف معياري قدره (٠,٤٢) وبدرجة متوسطة، وجاء محور المهارات التحليلية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (١,٨٥) وانحراف معياري قدره (٠,٤٥) وبدرجة متوسطة، كما جاء محور المهارات الشخصية في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (١,٨٠) وانحراف معياري قدره (٠,٤٧) وبدرجة متوسطة أيضاً.

ولمزيد من التعمق في نتائج السؤال الأول للدراسة سوف يتم تناول كل محور على حده وذلك كما يأتي:

• المحور الأول: مهارة إدارة الأعمال:

ويوضح جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات هذا المحور مرتبة ترتيباً تنازلياً.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة بالنسبة لفقرات محور مهارة ادارة الأعمال مرتبة ترتيبا تنازليا

الرتبة	م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	10	تقدير مستوى الاقتصاد وتأثير العرض والطلب على البضائع والمنتجات	2.04	.77	متوسطة
2	1	إدارة أموال المشروعات واستثمارها بطريقة حققت لى مكاسب مادية.	2.02	.76	متوسطة
3	3	تسويق منتجات المشروعات بطرائق تحقق مزيدا من الأرباح.	2.02	.86	متوسطة
4	6	تسويق المنتجات وفق اقتصاديات السوق.	2.01	.74	متوسطة
5	9	إعادة برامج الكمبيوتر الحديثة المرتبطة بالإنتاج والتخزين والتسويق.	2.01	.81	متوسطة
6	11	تحديد الفروق الجوهرية بين المؤسسات الحكومية والخاصة.	2.00	.78	متوسطة
7	5	تطوير المنتجات والخدمات وفق متطلبات وتغيرات السوق.	1.97	.75	متوسطة
8	8	تحديد وتقدير مستوى الخدمات أو التجهيزات الداعمة للمشروعات.	1.97	.76	متوسطة
9	2	وضع ميزانية المشروعات وتنمية مصادر تمويلها.	1.94	.72	متوسطة
10	13	تقدير المكافآت المتوقعة للأنشطة والأعمال المرتبطة بالمشروعات.	1.94	.76	متوسطة
11	4	إعداد دراسات الجدوى للمشروعات.	1.88	.78	متوسطة
12	15	الاستقلالية في صنع واتخاذ القرارات المرتبطة بالأنشطة للشاريع اليومية.	1.88	.79	متوسطة
13	16	حفظ السجلات المرتبطة بالأنشطة المشروعات بطرائق حديثة وأمنة.	1.87	.77	متوسطة
14	14	التخطيط المتميز للأعمال اليومية.	1.86	.77	متوسطة
15	12	تقدير المخاطر المحتملة في بيئة العمل داخل وخارج المدرسة.	1.81	.76	متوسطة
16	7	تعزيز وتدعيم المشروعات المدرسية للمنافسة مع مؤسسات المجتمع.	1.80	.75	متوسطة
		المجموع الكلي	1.94	0.393	متوسطة

يتضح من جدول (٧) أن دور المشاريع التربوية المشاركة بجائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في تنمية مهارات زيادة الأعمال لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عُمان بالنسبة لمحور مهارة إدارة الأعمال تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢٠٤ - ١٨٠) وانحرافاتها المعيارية بين (٠.٨٦ - ٠.٧٢) أي بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (١٠) التي نصها " تقدير مستوى الاقتصاد وتأثير العرض والطلب على البضائع والمنتجات " في المرتبة الأولى وحصلت على أعلى متوسط حسابي قيمته (٢٠٤) وانحراف معياري قدره (٠.٧٧) وبدرجة حدوث متوسطة، بينما جاءت الفقرة (٧) التي نصها " تعزيز وتدعيم المشروعات المدرسية للمنافسة مع مؤسسات المجتمع " في المرتبة الأخيرة وحصلت على أقل متوسط حسابي قيمته (١٨٠) وانحراف معياري قدره (٠.٧٥) وبدرجة حدوث متوسطة أيضا.

• المحور الثاني: المهارات التحليلية:

ويوضح جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات هذا المحور مرتبة ترتيبا تنازليا .

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة بالنسبة لفقرات محور المهارات التحليلية مرتبة ترتيبا تنازليا

الرتبة	م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	7	الحزم والحسم في حل المشكلات التي تواجهني في أداء المشروعات.	1.92	.76	متوسطة
2	6	القدرة على التكيف مع التغيرات والتطورات المتسارعة والمستمرة.	1.90	.77	متوسطة
3	2	تحديد الصعوبات التي تحول دون اتخاذ القرارات الرشيدة.	1.87	.74	متوسطة
4	3	إيجاد حلول متعددة للمواقف المعقدة وغير المألوفة.	1.87	.78	متوسطة
5	4	الاعتماد على التفكير الناقد وحل المشكلات في مواجهة كافة المواقف.	1.84	.76	متوسطة
6	5	إيجاد أفضل الأساليب لأداء الأعمال بطرائق إبداعية ابتكارية.	1.81	.78	متوسطة
7	1	اختيار أولويات الأنشطة التي أشارك فيها.	1.74	.76	متوسطة
		المجموع الكلي	1.85	.45	متوسطة

يتضح من جدول (٨) أن دور المشاريع التربوية المشاركة بجائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عُمان بالنسبة لمحور المهارات التحليلية تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (١.٩٢ - ١.٧٤) وانحرافات المعيارية بين (٠.٧٨ - ٠.٧٤) أي بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (٧) التي نصها " الحزم والحسم في حل المشكلات التي تواجهني في أداء المشروعات " في المرتبة الأولى وحصلت على أعلى متوسط حسابي قيمته (١.٩٢) وانحراف معياري قدره (٠.٧٦) وبدرجة حدوث متوسطة، بينما جاءت الفقرة (٧) التي نصها " اختيار أولويات الأنشطة التي أشارك فيها " في المرتبة الأخيرة وحصلت على أقل متوسط حسابي قيمته (١.٧٤) وانحراف معياري قدره (٠.٧٦) وبدرجة حدوث متوسطة أيضا .

• المحور الثالث: المهارات الشخصية:

ويوضح جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات هذا المحور مرتبة ترتيبا تنازليا .

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة بالنسبة لفقرات محور المهارات الشخصية مرتبة ترتيبا تنازليا

الرتبة	م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	8	المساءلة والمحاسبة على أداء المهام والأعمال.	2.00	.78	متوسطة
2	3	التنمية المستمرة للتركيز على تطوير القدرات والمهارات المتنوعة.	1.88	.75	متوسطة
3	10	تنمية وتأسيس مبادئ وقيم المواطنة.	1.88	.77	متوسطة
4	9	القيام بمهام متعددة ومتنوعة وفق القدرات والمهارات.	1.86	.76	متوسطة
5	7	التنظيم الجيد لكافة الأعمال والأنشطة.	1.85	.75	متوسطة
6	6	تقدير أهمية الوقت وإدارته باختياره قيمة اقتصادية كبيرة.	1.84	.72	متوسطة
7	4	ترسيخ قيم التعاون والتفاني والطموح والأمل.	1.75	.79	متوسطة
8	5	تنمية الإحساس بالهوية الوطنية والانتماء والولاء للوطن.	1.70	.78	متوسطة
9	1	الاعتماد على الذات وتحمل المسؤوليات.	1.62	.74	منخفضة
10	2	احترام الذات والثقة بالنفس وتقرير المصير.	1.58	.70	منخفضة
		المجموع الكلي	1.80	.47	متوسطة

يتضح من جدول (٩) أن دور المشاريع التربوية المشاركة بجائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عُمان بالنسبة لمحور المهارات الشخصية تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢.٠٠ - ١.٥٨) وانحرافات المعيارية بين (٠.٧٨ - ٠.٧٠) أي تراوحت بين الدرجة المتوسطة والمنخفضة، وجاءت الفقرة (٨) التي نصها " المساءلة والمحاسبة على أداء المهام والأعمال " في المرتبة الأولى وحصلت على أعلى متوسط حسابي قيمته (٢.٠٠) وانحراف معياري قدره (٠.٧٨) وبدرجة حدوث متوسطة، بينما جاءت الفقرة (٢) التي نصها " احترام الذات والثقة بالنفس وتقرير المصير " في المرتبة الأخيرة وحصلت على أقل متوسط حسابي قيمته (١.٥٨) وانحراف معياري قدره (٠.٧٠) وبدرجة حدوث منخفضة .

• المحور الرابع: مهارات التواصل الاجتماعي:

ويوضح جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات هذا المحور مرتبة ترتيبا تنازليا .

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة بالنسبة لفقرات محور مهارات التواصل الاجتماعي مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرتبة	م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	7	ممارسة السلطة وتفويض الصلاحيات المرتبطة بالمشروعات.	2.04	.77	متوسطة
2	2	التفاوض الفعال في كافة عمليات التسويق والبيع.	1.99	.74	متوسطة
3	9	كشف مختلف وجهات النظر حول المشروعات وعرضها وتداولها.	1.98	.78	متوسطة
4	4	قيادة أنشطة المشروعات وتوجيهها ومتابعتها.	1.96	.76	متوسطة
5	3	حل النزاعات والصراعات التي تنشأ بين الأفراد وفق أسس علمية سليمة.	1.94	.80	متوسطة
6	11	تنمية المشاركة والحوار والمناقشة والخطابة في كافة فعاليات المشروعات.	1.94	.79	متوسطة
7	8	تقدير الذات كصلافة ثنائية الاتجاه بين المشاركين في أنشطة المشروعات.	1.93	.78	متوسطة
8	6	تقدير التنوع في دوافع مشاركة الزملاء في المشروعات.	1.90	.75	متوسطة
9	5	تقديم التغذية الراجعة للزملاء المشاركين في أداء الأعمال المرتبطة بالمشروعات.	1.89	.73	متوسطة
10	10	زيادة الوعي بالاجتمع المحلي وما يتضمنه من مؤسسات ومنظمات ووكالات.	1.86	.79	متوسطة
11	1	بناء العلاقات الإنسانية المتميزة من خلال المشاركة في فرق العمل.	1.65	.73	منخفضة
		المجموع الكلي	1.92	.42	متوسطة

يتضح من جدول (١٠) أن دور المشاريع التربوية المشاركة بجائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في تنمية مهارات قيادة الأعمال لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عُمان بالنسبة لمحور مهارات التواصل الاجتماعي تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢.٠٤ - ١.٦٥) وانحرافات المعيارية بين (٠.٨٠ - ٠.٧٤) أي تراوحت بين الدرجة المتوسطة والمنخفضة، وجاءت الفقرة (٧) التي نصها " ممارسة السلطة وتفويض الصلاحيات المرتبطة بالمشروعات " في المرتبة الأولى وحصلت على أعلى متوسط حسابي قيمته (٢.٠٤) وانحراف معياري قدره (٠.٧٧) وبدرجة حدوث متوسطة، بينما جاءت الفقرة (١) التي نصها " بناء العلاقات الإنسانية المتميزة من خلال المشاركة في فرق العمل " في المرتبة الأخيرة وحصلت على أقل متوسط حسابي قيمته (١.٦٥) وانحراف معياري قدره (٠.٤٢) وبدرجة حدوث منخفضة .

• للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ في استجابات أفراد عينة الدراسة من طلبة المدارس تعزى إلى متغيرات الجنس ، والصف الدراسي ، والتخصص ؟

وسوف يتم عرض نتائج كل متغير على حده على النحو الآتي:

• أولاً: متغير الجنس :

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع المحاور وفقاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، وتم إجراء اختبارات (T-test) لمجموعتين مستقلتين حسب ما يشير إليه جدول (١١). يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة من الطلبة في محاور مهارة إدارة الأعمال، والمهارات التحليلية، والمهارات الشخصية تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى) ولصالح الإناث، ولكن لم توجد هذه الفروق في محاور مهارات التواصل الاجتماعي، مما يعني اتفاق عينة الدراسة على أنه يوجد تأثير كبير للجنس في استجاباتهم.

جدول (١١): نتائج اختبار (T-test) للكشف عن أثر الجنس على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
مهارات ادارة الأعمال	ذكر	203	1.84	.40	404.9	-270	.79	دال إحصائياً
	أنثى	203	1.86	.49				
المهارات التحليلية	ذكر	203	1.83	.42	403.8	1.25	.21	دال إحصائياً
	أنثى	203	1.77	.52				
المهارات الشخصية	ذكر	203	1.91	.38	403.9	-485	.68	دال إحصائياً
	أنثى	203	1.93	.45				
مهارات التواصل الاجتماعي	ذكر	203	1.88	.32	403.9	-3.24	.00	غير دال إحصائياً
	أنثى	203	2.00	.49				
المجموع الكلي	ذكر	203	7.46	1.52	1616.5	-2.75	1.9	دال إحصائياً
	أنثى	203	7.56	1.90				

• ثانياً: متغير الصف الدراسي:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع المحاور وفقاً لمتغير الصف الدراسي (حادي عشر، ثاني عشر)، وتم إجراء اختبارات (T-test) لمجموعتين مستقلتين حسب ما يشير إليه جدول (١٢).

جدول (١٢): نتائج اختبار (T-test) للكشف عن أثر الصف الدراسي على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة

المحاور	الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
مهارات ادارة الأعمال	الحادي عشر	213	1.83	.42	386	-890	.374	غير دال إحصائياً
	الثاني عشر	193	1.89	.47				
المهارات التحليلية	الحادي عشر	213	1.79	.44	382	-233	.816	غير دال إحصائياً
	الثاني عشر	193	1.80	.51				
المهارات الشخصية	الحادي عشر	213	1.88	.40	393	-1.62	.104	غير دال إحصائياً
	الثاني عشر	193	1.95	.43				
مهارات التواصل الاجتماعي	الحادي عشر	213	1.91	.38	393	-1.64	.102	غير دال إحصائياً
	الثاني عشر	193	1.97	.41				
المجموع الكلي	الحادي عشر	213	7.041	1.64	1554	-4.36	1.4	غير دال إحصائياً
	الثاني عشر	193	7.61	1.81				

يتضح من جدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة من الطلبة في جميع المحاور تُعزى لمتغير الصف الدراسي (الحادي عشر - الثاني عشر)، مما يعني اتفاق عينة الدراسة على أنه لا تأثير للصف الدراسي في استجاباتهم.

• ثالثاً: متغير التخصص:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع المحاور وفقاً لمتغير التخصص (بحة، تطبيقية)، وتم إجراء اختبارات (T-test) لمجموعتين مستقلتين حسب ما يشير إليه جدول (١٣).

جدول (١٣): نتائج اختبار (T-test) للكشف عن أثر الصف الدراسي على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة

المحاور	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
مهارات ادارة الأعمال	بحة	200	1.78	.439	404	-2.84	.005	غير دال إحصائياً
	تطبيقية	206	1.91	.446				
المهارات التحليلية	بحة	200	1.71	.462	404	-3.49	.001	دال إحصائياً
	تطبيقية	206	1.88	.467				
المهارات الشخصية	بحة	200	1.87	.411	404	-2.28	.023	غير دال إحصائياً
	تطبيقية	206	1.96	.421				
مهارات التواصل الاجتماعي	بحة	200	1.89	.384	404	-2.54	.001	دال إحصائياً
	تطبيقية	206	1.99	.396				
المجموع الكلي	بحة	200	7.25	1.79	1616	-11.1	0.03	دال إحصائياً
	تطبيقية	206	7.74	1.73				

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة من الطلبة في محوري المهارات التحليلية، ومهارات التواصل الاجتماعي تُعزى لمتغير التخصص (بحة - تطبيقية) لصالح المواد التطبيقية، ولكن لم توجد هذه الفروق في محوري مهارة إدارة الأعمال، المهارات الشخصية مما يعني اتفاق عينة الدراسة على أنه يوجد تأثير للتخصص في استجاباتهم.

• مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

• أولاً: مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: ما دور المشاريع التربوية المشاركة بجائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة مدارس التعليم الأساسي بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عُمان ؟

خلصت نتائج الدراسة إلى أن دور المشاريع التربوية المشاركة بجائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة مدارس التعليم الأساسي بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عُمان جاء بدرجة متوسطة بشكل عام وتميل إلى المنخفضة، كما جاء بدرجة متوسطة في جميع محاور الدراسة وتميل إلى المنخفضة أيضاً، وجاء في المرتبة الأولى محور مهارة إدارة الأعمال، يليه في المرتبة الثانية محور مهارات التواصل الاجتماعي، وجاء محور المهارات التحليلية في المرتبة الثالثة، كما جاء محور المهارات الشخصية في المرتبة الرابعة والأخيرة.

ويمكن أن تعزى هذه الدرجة المتوسطة والتي تميل إلى المنخفضة إلى وجود كثير من المشكلات تواجه مشروعات تعليم ريادة الأعمال في المدارس المشاركة في جائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة تتمثل في قصور الالتزام من قبل المسؤولين في المدارس بمعايير الجائزة مثل: الحداثة والأصالة في فكرة المشروع وآليات تنفيذه، والتوافق مع أولويات التنمية المستدامة وطنياً وعالمياً، والجدوى التربوية والاجتماعية للمشروع، وإشراك المجتمع المدرسي بما في ذلك الطلبة في الإعداد والتنفيذ، واستدامة المشروع وقابلية تطويره، ومناسبة المشروع للمرحلة العمرية للطلبة، والالتزام بمواصفات فنية ذات جودة عالية، والتوظيف الفعال للتقنيات الحديثة والحلول التقنية في التنفيذ.

بالإضافة إلى اعتبار الإدارة المدرسية المشروعات الريادية عبئاً عليها، وقصور كفاءات ومهارات المعلمين والأخصائيين في هذا المجال لكونه يتطلب ثقافة اقتصادية واعية ومتفهمة لسوق العمل والإنتاج وما يطرأ عليه من متغيرات ومستجدات، وأنهم لم يتدربوا عليه تدريباً متميزاً، كما يوجد عزوف عند بعض الطلبة بتوجيه من أولياء الأمور في المشاركة بهذه المشروعات حيث يعتبرونها مضیعة للوقت وتحول بينهم وبين التحصيل العلمي للحصول على درجات عالية تمكنهم من الالتحاق بأفضل الكليات الجامعية، فضلاً عن ضعف الشراكات بين المدارس ومؤسسات المجتمع المحلي، كما لا توجد حاضنات للأعمال في المجتمع لهذه المرحلة الدراسية، وعدم وجود ميزانية مستقلة لمشروعات ريادة الأعمال وأنها

تعتمد على تبرعات بعض العاملين في المدارس والطلبة المشاركين في هذه المشروعات .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من جوهر (٢٠١٧)، والعريمية (٢٠١٦)، وأبوسيف (٢٠١٦)، والحسيني (٢٠١٥)، ومهناوي (٢٠١٤) والتي كشفت نتائجها وجود أوجه قصور ومشكلات في الاهتمام بمشروعات تعليم ريادة الأعمال وتنمية مهاراتها لدى طلبة المدارس مثل: قلة دعم المشاريع الريادية وتمويلها، وقلة نشر ثقافة ريادة الأعمال داخل المدرسة وخارجها، وضعف الإنماء المهني للمعلمين في مجال ريادة الأعمال، وضعف روح ريادة الأعمال بين الطلبة، وأن المدارس لا تشجع على الإبداع والمبادرات الشخصية، وقلة الاهتمام تنمية مشروعات جديدة، وانتشار ثقافة العمل الفردي دون الفريق، وقلة التعاون بين المدارس وغيرها من المؤسسات المجتمعية، وضعف قدرات ومهارات الطلبة، وقلة جدية المصانع والشركات في تدريب الطلبة، وضعف نظام التقويم الذي يركز على الامتحانات التحريرية دون الاهتمام بالجوانب العملية، وضعف الوعي المجتمعي من قبل بعض أصحاب الشركات بجدور ريادة الأعمال.

ولكن تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسات كل من اليمانية (٢٠١٦)، وهرنانديز وآخرين (Hernández-Sánchez, et al., 2019)، وبولات (Polat, 2018)، وسولومون وآخرين (Solomon et al., 2017)، وأركامو وآخرين (Arcamo-Solís et al., 2017)، وبيكسي وآخرين (Bikse et al., 2014)، وجاميدي ويولينا (Gamede & Uleanya 2017)، الجوهاني (Aljohani, 2015)، وسيداهميتوفا وآخرين (Seidahmetova et al., 2014)، درايكوت (Draycott, 2011) والتي توصلت نتائجها إلى أن مشروعات تعليم ريادة الأعمال تنمي المهارات الريادية لدى الطلبة بدرجة عالية.

كما تُعزى هذه الدرجة المتوسطة أيضاً إلى وجود نوع الاهتمام لدى المدارس في القيام ببعض مشروعات تعليم ريادة الأعمال كنوع من التسويق لإنجازاتها أمام السلطات التعليمية العليا على مستوى المديريات التعليمية ووزارة التربية والتعليم، حيث توجد لجان متابعة للمشروعات الريادية من هاتين الجهتين بصورة مستمرة على المدارس، وحتى تتجنب المدارس تكوين صورة سلبية عنها من قبل المسؤولين في المديريات والوزارة، بالإضافة إلى وجود بعض جوانب الدافعية والاهتمام والرغبة في القيام بمشروعات ريادية لدى عدد من مديري المدارس والمعلمين وأخصائيي التوجيه المهني والطلبة.

ومزيد من التعمق في مناقشة وتفسير نتائج السؤال الأول سوف يتم مناقشة وتفسير كل محور على حده كما يأتي:

• المحور الأول: مهارة ادارة الأعمال:

أسفرت نتائج الدراسة أن دور المشاريع التربوية المشاركة بجائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة مدارس

التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عُمان بالنسبة لمحور مهارة ادارة الأعمال جاء بدرجة متوسطة ، وجاءت الفقرة التي نصها " تقدير مستوى الاقتصاد وتأثير العرض والطلب على البضائع والمنتجات " في المرتبة الأولى وبدرجة حدوث متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى تركيز المشروعات الريادية على الإنتاج في المقام الأول من جانب المشاركين فيها من الطلبة والمعلمين والإدارة المدرسية وأخصائي التوجيه المهني وغيرهم من الداعمين لها، وبالتالي لا يهتمون كثيراً بالتسويق وتأثير العرض والطلب على البضائع والمنتجات.

وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسات كل من سولومون وآخرين (Solomon, et al., 2017)، وبيكسي وآخرين (Bikse et.al., 2014)، ودرايكوت (Draycott, 2011) التي بينت أن مشروعات ريادة الأعمال ساهمت بدرجة كبيرة في تنمية مهارات الطلبة في التسويق، ودراسات الجدوى، والتخطيط المالي، وإدارة وتشغيل الأعمال التجارية، وبيع وشراء السلع والمنتجات، وتحديد متطلبات السوق من الخدمات والأعمال والمنتجات، وتنمية الخبرات العملية التجارية.

بينما جاءت الفقرة التي نصها " تعزيز وتدعيم المشروعات المدرسية للمنافسة مع مؤسسات المجتمع " في المرتبة الأخيرة وبدرجة حدوث متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى أن المشروعات الريادية التي يقوم بها الطلبة عبارة عن نماذج أو عينات إنتاجية محدودة وبالتالي لا يشكل المنافسة مع مؤسسات المجتمع من أولوياتهم الإنتاجية، بالإضافة إلى قلة وجود حاضنات أعمال مجتمعية أو شراكات حقيقية بين المدارس ومؤسسات المجتمع المحلي لتبني أفكار الطلبة الريادية في هذه المرحلة وتحويلها إلى مشروعات إنتاجية أو خدمة كبيرة تنافس في سوق العمل والإنتاج .

وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسات كل من رام (Rahm, 2019)، وسيداهميتوفا وآخرين (Seidahmetova et.al., 2014)، ودرايكوت (Draycott, 2011) والتي توصلت إلى أن تعليم ريادة الأعمال في المؤسسات التعليمية تزيد بدرجة عالية من وعي الطلبة بأساليب الاستثمار في المشروعات الصغيرة، وفهمهم للمجتمع واحتياجاته، ويرتقي بوعي الطلبة بالعمليات الاقتصادية، ويساعدهم في تكوين شراكات تجارية مع مؤسسات المجتمع المحلي.

كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من العريمية (٢٠١٦)، والحسيني (٢٠١٥)، ومهناوي (٢٠١٤) التي أوضحت أن دور المدارس عامة والإدارة المدرسية خاصة جاء بدرجة منخفضة في تنمية ثقافة ريادة الأعمال وتنظيم المشروعات لدى الطلبة، وقلة التعاون بين المدارس وغيرها من المؤسسات المجتمعية، وقلة جدية المصانع والشركات في تدريب الطلبة، وضعف الوعي المجتمعي من قبل بعض أصحاب الشركات بجدوى ريادة الأعمال. كما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة اليمانية (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن دور الإدارة المدرسية في تعليم ريادة الأعمال لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية جاء بدرجة عالية.

• المحور الثاني: المهارات التحليلية:

كشفت نتائج الدراسة أن دور المشاريع التربوية المشاركة بجائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عُمان بالنسبة لمحور المهارات التحليلية جاء بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة التي نصها " الحزم والحسم في حل المشكلات التي تواجهني في أداء المشروعات " في المرتبة الأولى وبدرجة حدوث متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة يحاولون بقدر الإمكان اختيار مشروعات ريادية آمنة لا تجلب لهم مشكلات، أو تواجه تحديات وصعوبات، أو تسبب لهم عقبات؛ فضلاً عن أن كثيراً ما يعتمدون على الآخرين في مواجهة المشكلات التي تواجههم في المشروعات الريادية مثل المعلمين، وأعضاء الإدارة المدرسية، وأخصائي التوجيه المهني.

وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسات كل من هرنانديز وآخرين (Solomon, et.al., 2019)، وسولومون وآخرين (Hernández-Sánchez, et al., 2019)، وأركامو وآخرين (Arcamo-Solís et.al., 2017)، والجوهاني (Aljohani, 2015)، ودرايكوت (Draycott, 2011)، والتي أشارت نتائجها إلى أن مشروعات تعليم ريادة الأعمال في المدارس تكسب الطلبة مهارات حل المشكلات بدرجة عالية.

بينما جاءت الفقرة التي نصها " اختيار أولويات الأنشطة التي أشارك فيها. " في المرتبة الأخيرة وبدرجة حدوث متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى أن الإدارة المدرسية والمعلمين والأخصائيين هم من يحددون الأنشطة للطلبة، وبالتالي فإن الطلبة لا يُترك لهم حرية الاختيار ويصبحون مجرد منفذين للأنشطة التي خططها الآخرون.

وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسات كل من هرنانديز وآخرين (Solomon et .al., 2019)، وسولومون وآخرين (Hernández-Sánchez et al., 2019)، وبيكسي وآخرين (Bikse et.al., 2014)، ودرايكوت (Draycott, 2011)، واليمانية (٢٠١٦)، والتي بينت نتائجها أن مشروعات تعليم ريادة الأعمال في المدارس تكسب الطلبة مهارات التخطيط بدرجة عالية.

• المحور الثالث: المهارات الشخصية:

توصلت نتائج الدراسة أن دور المشاريع التربوية المشاركة بجائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عُمان بالنسبة لمحور المهارات الشخصية جاء بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة التي نصها " المسائلة والمحاسبة على أداء المهام والأعمال " في المرتبة الأولى وبدرجة حدوث متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى تركيز المسؤولين بالمدارس على إقامة المشروعات الإنتاجية أو الخدمية في المقام الأول، فضلاً عن أن بعض الطلبة تكون مشاركتهم محدودة وقد ينسحبون في بعض مراحلها، كما أن المحاسبة والمسائلة الدقيقة قد تجعل الطلبة

يعزفون عن المشاركة، بالإضافة إلى أن مشروعات تعليم ريادة الأعمال لا يؤخذ بها في نظام التقويم المستمر للطلبة.

وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسات كل من هرنانديز وآخرين (Hernández-Sánchez et al., 2019)، ورام (Rahm, 2019)، بولات (Polat, 2018)، والجوهاني (Aljohani, 2015)، والتي أشارت نتائجها إلى أن مشروعات تعليم ريادة الأعمال في المدارس تكسب الطلبة مهارات تحمل المسؤوليات، والشجاعة في الاعتراف بالأخطاء، والمساءلة بدرجة عالية.

بينما جاءت الفقرة التي نصها " احترام الذات والثقة بالنفس وتقرير المصير." في المرتبة الأخيرة وبدرجة حدوث منخفضة. وقد يعزى ذلك إلى أن مشاركة بعض الطلاب في مشروعات ريادة أعمال تكون شكلية وغير جدية، فضلاً عن تقليدية بعض المشروعات ومحاكتها لمشروعات فعلية موجودة في المجتمع، وقلة تضمنها واحتوائها على أساليب وأنشطة إبداعية ابتكارية.

وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسات كل من هرنانديز وآخرين (Hernández-Sánchez, et al., 2019)، ورام (Rahm, 2019)، وبولات (Polat, 2018)، وأركامو وآخرين (Arcamo-Solís et.al., 2017)، جاميدي ويولينا (Gamede& Uleanya 2017)، والجوهاني (Aljohani, 2015)، وسيداهميتوفا وآخرين (Seidahmetova et.al., 2014)، ودرايكوت (Draycott, 2011) والتي أكدت أن مشروعات ريادة الأعمال في المدارس تهتم بدرجة كبيرة بتنمية مهارات الثقة بالنفس، والتحليل، والتفكير الناقد؛ والمبادرات الشخصية، والإبداع والابتكار، والتأمل الذاتي.

• المحور الرابع: مهارات التواصل الاجتماعي:

بينت نتائج الدراسة أن دور المشاريع التربوية المشاركة بجائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عُمان بالنسبة لمحور مهارات التواصل الاجتماعي جاء بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة التي نصها " ممارسة السلطة وتفويض الصلاحيات المرتبطة بالمشروعات " في المرتبة الأولى وبدرجة حدوث متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى سيطرة الإدارة المدرسية والمعلمين والأخصائيين على مشروعات ريادة الأعمال في المدارس تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً، فضلاً عن تحكمها في كافة الإجراءات والممارسات التي يقوم بها الطلبة خشية حدوث أي مشكلات أو أزمات مفاجئة تصاحب عمليات الإنتاج، وتؤثر على أمن وسلامة الطلبة والمباني والتجهيزات المدرسية، كما تؤثر بالسلب على سير العملية التعليمية.

وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسات كل من هرنانديز وآخرين (Hernández-Sánchez, et al., 2019)، وسولومون وآخرين (Solomon et.al., 2017)، والجوهاني (Aljohani, 2015)، وسيداهميتوفا وآخرين (Seidahmetova

(et.al., 2014)، والتي أكدت أن مشروعات ريادة الأعمال في المدارس تهتم بدرجة كبيرة بتنمية مهارات القيادة وصنع واتخاذ القرارات لدى الطلبة، حيث تعتبر ممارسة السلطة وتفويض الصلاحيات من السمات والخصائص القيادية، كما أن من مظاهرها صنع واتخاذ القرارات .

بينما جاءت الفقرة التي نصها " بناء العلاقات الإنسانية المتميزة من خلال المشاركة في فرق العمل." في المرتبة الأخيرة وبدرجة حدوث منخفضة. وقد يعزى ذلك إلى وجود قصور في ثقافة العمل الجماعي التعاوني في المدارس عامة، وكذلك الاستراتيجيات التدريسية القائمة على التعلم التعاوني خاصة، فضلاً عن أن مشاركة بعض الطلبة في مشروعات تعليم ريادة الأعمال قد تكون صورية فقط من خلال تسجيل أسماءهم ولكن زملائهم يتولون هذه المسؤولية ويقومون بكافة الأنشطة، أو أن بعض الطلبة يقومون بالمشروعات في منازلهم دون مساعدة زملائهم.

وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسات كل من أشارت نتائج دراسة هرنانديز وآخرين (Hernández-Sánchez et al., 2019)، ورام (Rahm, 2019)، وبولات (Polat, 2018)، وسولومون وآخرين (Solomon et.al., 2017)، وأركامو وآخرين (Arcamo-Solís et.al., 2017)، وجاميدي ويولينيا (Gamede& Uleanya, 2017)، وبيكسي وآخرين (Bikse, et.al., 2014)، (Aljohani, 2015)، ودرايكوت (Draycott, 2011)، والتي بينت أن مشروعات ريادة الأعمال في المدارس تهتم بدرجة كبيرة بتنمية مهارات العلاقات الإنسانية والتعاون والمشاركة والعمل الفريقي لدى الطلبة .

ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في استجابات أفراد عينة الدراسة من طلبة المدارس تُعزى إلى متغيرات الجنس، والصف الدراسي، والتخصص؟

وسوف يتم مناقشة وتفسير كل متغير على حده كما يأتي:

١- متغير الجنس:

خلصت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في استجابات عينة الدراسة من الطلبة في محاور مهارة إدارة الأعمال، والمهارات التحليلية، والمهارات الشخصية تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى) ولصالح الإناث، ولكن لم توجد هذه الفروق في محاور مهارات التواصل الاجتماعي، مما يعني اتفاق عينة الدراسة على أنه يوجد تأثير كبير للجنس في استجاباتهم. وقد يعزى ذلك إلى أن الطالبات أكثر جدية من الطلبة في المشاركة بمشروعات ريادة الأعمال، كما أنهن أكثر تعاوناً مع بعضهن في هذا المجال، كما تُعتبر فرصة للتواصل فيما بينهن والقيام بأنشطة تساعد في تغيير نمط حياتهن المدرسية، والتواصل مع بعض المؤسسات في المجتمع المحلي.

٢- متغير الصف الدراسي:

كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة من الطلبة في جميع المحاور تُعزى لمتغير الصف الدراسي (الحادي عشر - الثاني عشر)، مما يعني اتفاق عينة الدراسة على أنه لا تأثير للصف الدراسي في استجاباتهم. وقد يعزى ذلك إلى هذين الصنفين يُعتبران مرحلة مستقلة ينظمها مجموعة واحدة من اللوائح والتشريعات والقوانين، ويخضعان لظروف تعليمية متشابهة، ومناخ تنظيمي واحد، وتوجد عدالة ومساواة في مشاركة طلابهما في المشروعات الإنتاجية دون أي قيود على أحدهما.

٣- متغير التخصص:

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة من الطلبة في محوري المهارات التحليلية، ومهارات التواصل الاجتماعي تُعزى لمتغير التخصص (بحة - تطبيقية) لصالح المواد التطبيقية، ولكن لم توجد هذه الفروق في محوري مهارة إدارة الأعمال، المهارات الشخصية مما يعني اتفاق عينة الدراسة على أنه يوجد تأثير للتخصص في استجاباتهم. وقد يعزى ذلك إلى أن المناهج الدراسية في المواد التطبيقية تتضمن موضوعات وأنشطة يمكن تحويلها إلى مشروعات ريادة أعمال .

• توصيات الدراسة:

- في ضوء نتائج الدراسة ومناقشاتها توصي بالآتي:
- ◀ إصدار التشريعات والقوانين اللازمة لدعم برامج ومشروعات تعليم ريادة الأعمال لإعطائها المصدقية والشرعية في تنفيذها، ولا سيما في التعامل مع المؤسسات الصحية، والبيئية، والشرطية، والزراعية، والصناعية، والتجارية وغيرها من المؤسسات المجتمعية.
- ◀ إنشاء وحدات للمشروعات الريادية لها أماكن خاصة في المدارس، وتتولى مسئولية تخطيط وتنفيذ وتقويم أنشطة ومشروعات تعليم ريادة الأعمال.
- ◀ توفير ميزانية مستقلة لمشروعات تعليم ريادة الأعمال وذلك من خلال ميزانية المدرسة أو من خلال دعم أولياء الأمور والمجتمع المحلي، وتمكن من توفير كافة متطلبات تنفيذ مشروعات تعليم ريادة الأعمال من أجهزة ومعدات وأدوات إنتاج ووسائل نقل.
- ◀ إعادة تشكيل اللجنة المسؤولة عن جائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في المدارس بحيث تتضمن أخصائي شؤون مالية وإدارية، وأخصائي التوجيه المهني، والأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي، وممثل للطلبة، وعضو أو أكثر من المجتمع المحلي.
- ◀ قيام وزارة التربية والتعليم بحملات توعية لبرامج ومشروعات تعليم ريادة الأعمال في المجتمع، وذلك لتشجيع المبادرات والمساهمات من الشركات الكبيرة والمتوسطة على تبني ودعم أفكار مشروعات ريادة الأعمال.
- ◀ منح مديري المدارس مزايا من الصلاحيات والسلطات لتنمية لاتخاذ ما يروونه من قرارات تساعد في دعم مشروعات تعليم ريادة الأعمال.

- « اهتمام برامج إعداد المعلمين في سلطنة عُمان بتعليم ريادة الأعمال في مؤسسات إعدادهم.
- « اهتمام السلطات التعليمية المسؤولة عن برامج التنمية المهنية للعاملين في المدارس سواء على مستوى وزارة التربية والتعليم، أو المديريات التعليمية التابعة لها، أو المدارس بتصميم برنامج تدريبي يستهدف القائمين على ريادة الأعمال بالمدارس من طلبة ومعلمين وإدارات مدراس.
- « تخفيف الأعباء الوظيفية على المعلمين المشاركين في مشروعات تعليم ريادة الأعمال حتى يجدوا الوقت الكافي لتنفيذها ومتابعتها بكفاءة وفعالية.
- « قيام المسؤولين عن المناهج الدراسية في وزارة التربية والتعليم بتضمين أدلة المعلمين قوائم أنشطة لتعليم ريادة الأعمال في جميع المواد الدراسية.
- « ربط مشاركة الطلبة في مشروعات ريادة الأعمال بنظام تقويمهم المستمر.
- « استحداث وظيفة منسق تعليم ريادة الأعمال في المدارس يتولى مسئولية تنسيق أنشطة وبرامج ومشروعات تعليم ريادة الأعمال مع المجتمع المحلي وما به من مؤسسات.
- « تفعيل دور الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال مجالس أولياء الأمور، ولأئحة تواصل لدعم برامج ومشروعات تعليم ريادة الأعمال.

• مراجع الدراسة:

• أولاً: المراجع العربية:

- أبو سيف، محمود سيد على. (٢٠١٦). إستراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي المصري في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة ، مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر - مصر ، ٢ (١٢٧)، ١١-٧٦.
- البراشدية ، ثريا بنت أحمد. (٢٠١١). دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى - سلطنة عُمان.
- التوبي ، عبدالله؛ الشلبي، عبدالله. (٢٠١٥). درجة ممارسة معلمي الأحياء للأنشطة الاصفية في التدريس والصعوبات التي تواجههم في ممارستها في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس - سوريا، ١٣ (٤)، ٤٣-٦٤.
- جبارة ، كوثر ؛ جبارة ، تميم. (٢٠١٢). مشكلات التدريس التي تواجهها معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة البريمي ، مجلة البحوث التربوية والنفسية - العراق، (٥١)، ١٩٦-٢٢١.
- جوهر، دعاء محمود. (٢٠١٧). المتطلبات الادارية لتعليم ريادة الأعمال بالمدارس الثانوية الصناعية في ج.م.ع، مجلة الإدارة التربوية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية- مصر ، ٤ (١٥)، ٥٥٩-٦٥٣.
- الحارثي، سالم بن سيف بن ناصر. (٢٠١٤). تصور مقترح لتطوير الإبداع الإداري لدى مُدبري المدارس في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى - سلطنة عُمان.
- الحسيني، عزة أحمد محمد. (٢٠١٥). تعليم ريادة الأعمال بالمدرسة الثانوية في كل من فنلندا والنرويج وإمكانية الاستفادة منها في مصر ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية بكلية التربية بجامعة حلوان- مصر ، ٢١ (٣)، ١٢٥٣-١٣٠١.
- عاشور، محمد علي. (٢٠١١). دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في سلطنة عُمان، دراسات - الأردن، (٣٨)، ١٢٥٥-١٢٥٥.
- العدواني، سليمان بن راشد بن عبدالله. (٢٠١٥). الاحتياجات التدريبية لأخصائيي التوجيه المهني في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية والدراسات الإنسانية بكلية العلوم والآداب، جامعة نزوى - سلطنة عُمان .

- العريمية، خولة بنت سعيد بن حمد.(٢٠١٦). تفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة المدارس بسلطنة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس- سلطنة عُمان .
- عيسى، هيثم محمد بني ؛ جوارنة، طارق يوسف.(٢٠١٣). تقييم كتب المهارات الحياتية لصفوف الحلقة الاولى من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمات، المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة، (٣٤)، ١٥٥-١٩٢.
- الكسباني، محمد السيد علي.(٢٠١٢). البحث التربوي بين النظرية والتطبيق ، القاهرة: دار الفكر العربي.
- المجلس الأعلى للتخطيط بسلطنة عُمان.(٢٠١٩). الاستعراض الوطني الطوعي الأول لسلطنة عُمان ٢٠١٩: المنتدى السياسي رفيع المستوى، مسقط: اللجنة الوطنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة .
- مجلس التعليم بسلطنة عُمان.(٢٠١٤). مسيرة التعليم في سلطنة عُمان: الملخص التنفيذي ، مسقط.
- مجلس التعليم بسلطنة عُمان.(٢٠١٧). فلسفة التعليم في سلطنة عُمان، مسقط.
- مجلس التعليم بسلطنة عُمان.(٢٠١٨). أبرز المشاريع التي أشرف على إعدادها مجلس التعليم، مسقط.
- المعولي ، عبدالله بن سالم بن علي.(٢٠١٤). مدى ممارسة المجالس المدرسية لأدوارها ومهامها الوظيفية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة الباطنة جنوب ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى- سلطنة عُمان
- المقيمية ، فاطمة بنت محمد بن سلطان (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد والممارسات الصفية لدى معلمات الفيزياء، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، جامعة السلطان قابوس-سلطنة عمان.
- مهنائي، أحمد غنيمي.(٢٠١٤). دور التعليم الثانوي الفني المزدوج في إكساب طلابه ثقافة ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في مصر ، مجلة دراسات تربوية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب- مصر ، (٥٢)، ٣١٣-٣٦١.
- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.(٢٠٠٧). قرار وزاري رقم (١٦٠/٢٠٠٧) بشأن اعتماد برنامج التعليم للصفين (١١،١٢) ، مسقط.
- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.(٢٠١٤). التقرير الوطني للتعليم للجميع ٢٠١٤ ، مسقط: اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم.
- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان.(٢٠١٥). دليل مهام الوظائف المدرسية والأنشطة المعتمدة لها، مسقط.
- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.(٢٠١٦). الخطة الخمسية التاسعة ٢٠١٦-٢٠٢٠ م، مسقط.
- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان.(٢٠١٨). جائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في البيئة المدرسية، مسقط.
- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.(٢٠١٨). كتاب الإحصاء السنوي ، مسقط.
- اليمانية ، عبير بنت هاشم محسن .(٢٠١٦). دور الإدارة المدرسية في تعليم ريادة الأعمال لطلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية .

• ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Aljohani, M. (2015). Innovation and Entrepreneurship Integration in Education, Ohaio state model, International Journal of Teaching and Education, 3(3), 1-20.

- arcamo-Solís ,M.D. L.; Arroyo-Lopez, M.D. P.; Alvarez-Castanon,L. D. C.; García -Lopez, E.(2017). Developing entrepreneurship in primary schools. The Mexican, experience of "My first enterprise: Entrepreneurship by playing, Teaching and Teacher Education, (64), 291-304
- Bikse,V. ; Riemere,I. ; Rivza, B. (2014). The Improvement of Entrepreneurship Education Management in Latvia, Procedia - Social and Behavioral Sciences, (140), 69 – 76.
- Centre for Education and Industry. (2012). The National Standard For Enterprise Education: Improving the quality of enterprise education in schools in England, Warwick, England: University of Warwick.
- Clark, K. A.; Rusher, D. E.; Voggt, A.P., ; Test; D. W. (2018). Developing a School-Based Enterprise Toolkit, North Carolina: National Technical Assistance Center on Transition.
- Cumming, D. ; Zhan, F.. (2018). International Entrepreneurship Education, Journal of Teaching in International Business, 29(3), 181-184.
- Deveci, I.; Seikkula-Leino, J. (2018). A review of entrepreneurship education in teacher education. Malaysian Journal of Learning and Instructions, 15(1), 105-148.
- Draycott, M. (2011) . Enterprise Education in Schools and the role of Competency Frameworks, International Journal Entrepreneurial Behavior Research, 17 (2), 127 – 145.
- European Commission / EACEA / Eurydice.(2016). Entrepreneurship Education at School in Europe: Eurydice Report, Luxembourg: Publications Office of the European Union.
- Gamache,P.; Knab,J.(2018). School-Based Enterprise Development: Planning, Implementing and Evaluating, Florida: Florida Department of Education, Bureau of Exceptional Education and Student Services .
- Gamede, B. T.; Uleanya,C. (2017). The Role of Entrepreneurship Education in Secondary Schools at Further Education and Training Phase, Academy of Entrepreneurship Journal,23(2), 1-12 .
- Gibb, A. (2008). Entrepreneurship and Enterprise Education in Schools and Colleges: Insights from UK Practice, International Journal of Entrepreneurship Education, (6), 1-49.
- Hernández-Sánchez, B., R. ; Sánchez- García, J. C. ; Mayens ,A.r W.. (2019). Impact of Entrepreneurial Education Programs on Total Entrepreneurial Activity: The Case of Spain," Administrative Sciences, MDPI, Open Access Journal, 9(1), 1-16.
- Institute of Enterprise and Entrepreneurs. (2016). National Occupational Standard for Enterprise Educators, Darlington, England.

- Luecking, R. ; Deschamps, A.; Allison, R.; Hyatt, J.; Stuart, C. (2015). Guide to Developing Collaborative School-Community-Business Partnerships, Maryland:, National Technical Assistance Center on Transition.
- Nani, G. V. (2016). Entrepreneurial education in the school curriculum: in search of positioning in Zimbabwe, Problems and Perspectives in Management, 14(3), 85-90.
- Otuya, R. ; Kibas, P. ; Otuya, J. (2013). A Proposed Approach for Teaching Entrepreneurship Education in Kenya, Journal of Education and Practice, 4(8), 204-209.
- Pang, X.; Wang, C . (2017) . Research and Practice on School-Enterprise Collaboration in Distance Education International, Open Journal of Social Sciences, (5), 209-215.
- Polat, H. (2018). Analyzing Entrepreneurship Skill Levels of the 3rd Grade Primary School Students in Life Sciences Course Based on Different Variables, International Education Studies ,11(4), 63-73.
- Rahm, R . (2019). Epistemologies of Entrepreneurship Education Experiments and Outcomes, Un Published Doctoral Dissertation, Stockholm School of Economics, Sweden.
- Robb, A.; Valerio, A.; Parton,B. (2014). Entrepreneurship Education and Training :Insights from Ghana, Kenya, and Mozambique, Washington: International Bank for Reconstruction and Development.
- Seidahmetova, M. ; Ibraimovab, S.; Yesbolovac, A.; Mergenbayevad, A.; Zhadigerovae, G.; Ahelovaf, A. (2014). Development of Entrepreneurial Potential of Students through System of Professional Education, Social and Behavioral Sciences, (143), 615 – 620.
- Solomon, G.E.; Sithole, B. M.; Nhete,T. (2017). Students' Perceptions of the Mini-Enterprise in Botswana Junior Secondary Schools, International Journal of Scientific Research in Education, 10(3), 243-260.
- The Quality Assurance Agency for Higher Education.(2018). Enterprise and Entrepreneurship Education: Guidance for UK Higher Education Providers, Gloucester, England.
- Welsh Department for Education and Skills. (2012). Learning and progression in entrepreneurship education, Cardiff: Curriculum Division .
- Zhang, M. .(2014). Study on Enterprise Education System for Undergraduates in Universities, Higher Education Studies. 4(6),58-61.
